البخاري)44(" صب الماء على البول في المسجد " كتاب الوضوء باب)65-26(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب ما جاء في غسل البول اقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر اي قال عن صاحب القبر - 00:00:51

فحروف الجر تتناوب قال كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس كأن البخاري يشير بهذه الترجمة الى ان النجس هو بول الناس فقط ويذهب الى طهارة سائر الاموال - 00:01:17

اما عن طهارة بول مأكول اللحم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر العريين ان يشربوا من ابوال الابل اما عن طهارتي بعض غير مأكول اللحم كالقطط مثلا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الهرة - 00:01:50

عموما انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات ولم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل بول هرة بل وسيأتي او لعله قد مضى ان الكلاب كانت تقبل وتدبر وتبول - 00:02:23

ان كان في زيادة تبول بعد النظر الحديثي في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يرشون شيئا من ذلك قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم - 00:02:51

وهو ابن علية قال حدثني روح ابن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء - 00:03:19

فيغسل به فيغسل به قال حدثنا محمد ابن المثنى حدسنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال - 00:03:43

انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله - 00:04:15

لما فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا فقال ابن المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله سمعت مجاهدا مثله يا خانا طلعت ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ما معنى ذلك اي ما يعذبان في كبير من وجهة نظر الناس وان كان كبيرا عند الله سبحانه وتعالى قال انس في باب اخر - 00:05:16

انكم تعملون اعمالا كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات انكم تعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات - 00:05:41

ما معنى المشي بالنميمة يا احمد ايه نقل كلام الناس على سبيل الافساد بينهم احسنت قال باب يعني اذا البخاري كانه يذهب الى ان الذي يجب غسله هو بول الناس فقط - 00:06:08

والسؤال المطروح لاخواني هل تحفظون دليلا يعارض به رأي البخاري بتقول واضح هل تحفظون دليلا يعارض به رأي البخاري اذا

ستسلموا للبخاري ان الذي هو نجس بول الناس فقط الا - 00:06:36
اذا حسن او صحح شخص الحديث بلفظ كان لا يستتر من البول وحمل البول على العموم لكن وبجمع الطرق نرى ان اللفظة الاصح كان لا يستتر من بوله كان لا يستتر من بوله - 00:07:16
يوردوا الخطابي وجها اخر كما ذكر ابو اويس بتفسيرهم وما يعذبان في كبير وهو امر يسير اذا اراداه واراد النجاة والسلامة منه لم يكن شاقا ولا عسيرا ان ان يتحفظ من - 00:07:41
البول قال باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد لا اله الا الله يعني ازا جاءك شخص يبول في المسجد الان تتركه حتى ينهي كل بوله - 00:08:04
ها صلوات الله وسلامه على النبي محمد مسجده لم يكن فيه موكيت كده بالشكل ده صح وسبحان الله ها كان ايه كان في روضة من رياض الجنة لكن روضة من رياض الجنة - 00:08:33
حسية ولا معنوية يعني يعني تسيب الواحد فقهه يقودك يا بويس لان شخصا يبول في المسجد على الموكيت الان يقول اتركوه يفرغ ايوة اعرابي ينجيه الفنجيفي لكن لو على الموكيت برضه هنقول ايه - 00:09:00
تختلف المقام يا ابو قويس الناس الان لا يفهمون آآ على الوجوه التي ينبغي ان قال حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام اخبرنا اسحاق عن انس اناس ابن مالك ان النبي - 00:09:25
صلى الله عليه وسلم رأى عربيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه بماء فصبه عليه فاذا لم يكن عربيا قال اذا لم يكن اعرابي يا ابو قويس يعني - 00:09:59
واحد حضري يعني ان يفهم الاصول وعمومات اخر في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهرب بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فالحالات الاستسنائية لا يبنى عليها تقعيد ايه - 00:10:28
والبزاق في المسجد خطيئة كفارتها ودفنها لهم اشياء كثيرة قال في وجه اخر ان الرسول علمه قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القرآن - 00:10:55
باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس - 00:11:15
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واريق على بوله سجلا مما او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله - 00:11:36
ابدان عن عبدالله عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروثي عبدالله وعبدالله بن المبارك مروزي ايضا اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56
باب يغريق الماء على البول وحدثنا خالد قال وحدثنا سليمان ان يحيا ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:17
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه هل يبس او ما يسميه الناس الجفاف يطهر يعني بول جف بول جفا هل جفافه يعد تطهيرا - 00:12:38
اه له في الشمس يطاهرنا وما الدليل على انه لو في الشمس يطيره في الظل لا يطهره طيرهما بعده ايش طير ما بعدها هذا في الثوب والتراب هل تقصد الغبار اللي جاي على المكان يطهره هو اللي يمشي - 00:13:10
مم ليس بصريح قال وفي المبادرة الى ازالة المفاسد عنه عند زوال عفوا ازالة المفاسد عند زوال المانع لامرهم عند فراغه بصب الماء وفيه تعيين الماء لازالة النجاسة لان الجفاف بالريح او الشمس - 00:13:38
لو كان يكفي لما حصل التكليف بطلب الدلو واضح باب بول الصبيان قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت - 00:14:04

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي تزال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن الشهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - 00:14:32

عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه - 00:14:56

فدا بماء فنضحه ولم يغسله بكونه كان يأكل الطعام. الجمهور على ان الغلام الذكر اذا كان لا يأكل الطعام يرش مكان بوله واذا اكل الطعام غسل والجارية سواء اكلت ام لم تأكل - 00:15:15

يغسل اثر بولها والله اعلم باب البول قائما وقاعدا البول قائما وقاعدا حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباتة قوم - 00:15:40

فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ اذا الحديث الذي فيه ان النبي ان عائشة قالت من حدثكم ان الرسول كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا - 00:16:12

موجه بان من علم حجة على من لم يعلم وان البول قائما اذا امن فيه امران جاز الاول الاستتار من البول حتى لا يرتد اليك. ثانيا الامن من نظر الناس. لان النبي قال لا ينظر الرجل - 00:16:32

الى عورة الرجل احسنت استغفر الله باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور ترجم لهؤلاء الرجال حدثنا عثمان بن ابي شيبة من ما اسم - 00:16:53

عثمان بن ابي شيبة. ما اسم ابيه ابو شيبة كنية ابراهيم وعثمان ابن محمد ابن ابراهيم وابو شيبة كنية ابراهيم عن حذيفة قال عفوا حذيفة اسمه ماذا حذيفة بن اليمان ماذا تعرف عن اليمان - 00:17:19

اه قتل يوم واحد احسنت الله. يقول صح قتل يوم احد خطأ قد احسنت لو كانت عندها هداية كنا اعطيناك هدية. ماشي طيب نرجع الى هذا الركن اختر نفسك من ابو حذيفة ومن حذيفة؟ حذيفة عرفناه - 00:17:46

ومن من الصحابة كنيته ابو حذيفة ابو حذيفة عتبة ابن عتبة اهو عتبة ده من عتبة ابن ربيعة ارضعيه يا سهلة تحرمي عليه ابو حذيفة الذي هو مولى سالم سالم مولاه - 00:18:12

كل جائز قال عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط يعني السباطة زي المزبلة كده او شيء فقام كما يقوم احدكم فبال - 00:18:37

فبال فانتبزت منه يعني ابتعدت عنه فاشار الي فجئت فقمت عند عاقبه حتى فرغ يعني انه بلى قائما ها فاشار الي فجئته بعد ما خلص يعني باب البول عند سباتة عند سباتة قوم - 00:19:03

يعني ممكن شخص يقول لك انت لماذا بلت جنب داري لماذا بلت بجوار جداري فله حق يمنع له حق يمنع يا ام عبد الله ائذني لي ان ابيع في ظل دارك - 00:19:36

يقوله رجل فقير لاسماء بنت ابي بكر ائذني لي ان ابيع في ظلي تاركي ان ابيع في ظل دارك ها قالت لا حتى استأزن الزبير البو. ما هو ازا كان البيع يا منى ازا البول من باب اولى - 00:20:02

اه انت تزين بهذا وسباطة القوم لازم تعرف معنى السباطة سباطة مكان مهمل مزبلة ان نسلب الى عندها لا يؤثر على انك تيجي امام البيت وامام الباب وتبول اسمع ضرر - 00:20:32

قال البول عند سباطة القوم السباطة ما هي ها المزبلة ده المسبلة نام السباطة كانت جنب البيت انت آآ عفوا انتم صراحة يعني اه النشأة آآ في المدن لا تعرف كيف يعيش الناس البدائيون - 00:20:52

يعني ما استذهبنا لليمن مثلا على سبيل المثال في اماكن للاسف فيها مواسير مية جاية لك انك تفتح بالحنفية تنزل لك الماية اللي انت عايزها او تهدي النور لا ما فيش كده - 00:21:29

اماكن في جبل احيانا الماء تنزل كيلو من الجبل حتى تأتي بشرك اما على يدك وترتاح عشرين مرة في الطريق او على حمار فتصعد

المهم طبعا من سم ما فيش ليست هناك مجاري في الاماكن الجبلية - 00:21:42
ليست هناك مجاري والجبل احجار معنى ذلك انه ليس هناك ايضا مكان لتصريف البل والغائط فكان بعضهم كما قالت عائشة انها كانت والناس كانوا يأنفون من اتخاذ الكنف في البيوت - 00:22:03
سكان الجبال يذهب على اي مكان بعيد في الجبل ممكن يمشي مثلا العشر دقائق الى ان يختفي في الجبل او معرض اسناء المشي في الجبل ممكن تخرج عليك حية خاصة في الليل - 00:22:27
ثعبان عقرب عرضة للمخاطر وايضا المرأة يخاف عليها من المشي في الليل في فماذا يصنعون يأتون مثلا في البيت في مكان مرتفع مكان مرتفع او في الدور الثاني يعملوا حمام - 00:22:43
حمام حمام في فتحة تنزل على يعني زهر البيت مسلا زهر البيت الحمام فوق والفاتحة تنزل خلف البيت. يعني لا تدخر ايضا طبعا يوم بعد يوم بيزيد الازى والوسخ كان كل يوم المرأة تخبز - 00:23:03
ويأخذون التراب تراب الفرن ايه رماد الفرن يرمونه على على على هذا الاذى يكتم الرائحة تماما ويمتص القاذورات وهكذا يوميا الى ان تزداد الكميات تكون يبست يوم بعد يوم يأخذوها - 00:23:27
اسمدة اسمدة عضوية احيانا للمزارع او لاي شيء. بهزه الطريقة وهكزا المعيشة اما انت الان انت منت متصور الناس ايه يعني انت انت جئت في زمن رخاء كل حاجة موجودة. نعم الله علينا - 00:23:54
ها اي نمل لكن الاماكن الجبلية لا تستطيع ان تنشئ في الجبل مجاري ولا تستطيع ان توصل اليه كهرباء خاصة الاماكن البعيدة التي تمشي حتى تصل لها سلاس اربع ساعات - 00:24:12
ولا تستطيع ان لا ماء ولا كهرباء ولا مجاري ولا ولا اي شيء. الامور بسيطة جدا حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة ومحمد بن عرعر وهو ابن البرند السامي حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل - 00:24:29
قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول يا محمد صاحب طنيخ ابن عبدالرزاق او يا دكتور محمد ربنا يستر امين يا رب ما اسم ما اسم ابي موسى الاشعري - 00:24:54
عبدالله ابن قيس احسنت من اي البلاد بلده ايه يا ابو موسى الاشعري ايه البلاد ها لا تذكر نعم من اليمن من اين القبائل اي شخص لكن يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن - 00:25:13
موسى كانه رجل من اجل شنوق الازد كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول يعني يشدد في حكم البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم اي البول قرضه - 00:25:41
كان يأتي بمخرج يقطع الجلد يقطع الجلد فقال حذيفة ليته ليته امسك ليتهما شدد هذا التجديد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم تبالى قائما فبال قائما ها - 00:26:07
لا ليس نسخا ليس نسخا بول النبي قائما ليس نسخا لكن ابو موسى الاشعري ينقل ان بني النسخ يكون من شيء اخر لان هنا ليس صريحا على ان النبي اصابه بول - 00:26:35
وغسل وانا ما ما ورد ان النبي اصيب باثر البول اثناء اثناء التبول حتى نقول ناسخ. النسخ يؤخذ من نصوص اخر يؤخذ النسخ من نصوص اخر الغسل لكن انا انا اذكر يا اخواني ان هناك حديث - 00:26:51
ان بني اسرائيل كانوا يصنعون ذلك بناهم رجل فعذب في ذلك رجعت سنده ان شاء الله طيب في هذا القدر اجتزي - 00:27:17